﴿ العدد ٦٠٦ السنة الثانية عشرة ﴾

﴿ يوم الجمعه في ٢٧ ربيع الثانى سنة ١٣٥٥ — الموافق ١٧ يوليو سنة ١٩٣٦ ﴾

أم القرى

﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها ﴾
(قرآن كريم)

أقوال مختارة

سيرى الناس عجيبا فى غد — يغرس القرش ويبنى ويلد
ينهض الله الصناعات به — من عثار لبثت فيه الابد
وهو فى الايدى وفى قدرتها — لم يدق عنه ولم يعجز احد

سرطان اسد	الايام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٤	السبت	٢٨	٠٩	١٣	١٠	٥٠	٥	٢٤	٨	٣٦
٥	الاحد	٢٩		١٤		٥٠		٢٥		٣٧
٦	الاثنين	١		١٥		٥٠		٢٦		٣٧
٧	الثلاثاء	٢		١٦		٥١		٢٧		٣٨
٨	الاربعاء	٤		١٧		٥٢		٢٨		٣٨
٩	الخميس	٣		١٨		٥٣		٢٩		٣٨
١٠	الجمعة	٥	٠٩	١٩	١٠	٥٤	٥	٢٩	٨	٣٩

مشروع القرش

من الاعمال المشتركة

واجب الشعب نحوه

نشرنا فى العدد الماضى القسم الاول من نظام « جمعية القرش للمشاريع الاقتصادية فى البلاد العربية والسعودية »

وقد نصت المادة الرابعة على الغرض الذى من أجله أنشئت هذه الجمعية فقالت : « غرض الجمعية السعى لتحقيق الاستقلال الاقتصادى فى البلاد العربية السعودية ؛ بايجاد المنشآت الصناعية والزراعية ؛ الحديثة وتشجيع القائمة منها وفتح سبل العمل امام أبناء البلاد »

وهذا الغرض من أهم الاشياء التى يجب العناية بها . لانا فى أشد الحاجة لانشاء صرح الاستقلال الاقتصادى . والى ايجاد طرق تعمل فيها الايدى العاطلة . وتستثمرها لمصلحتها ومصلحة الوطن معا .

لذا كان لزاما علينا أن نقول كلمة فى الموضوع لاهمية المشروع ، ولما ينتظر له من نتائج حسنة موفقة ، اذا قام الذين وكل اليهم أمر العمل بهذا المشروع بما يتطابه من عناية وجهود ؛ ثم تصرفوا بنتائج عنايتهم وجهودهم تصرفاً يفيد الامة والوطن .

ان مشروع القرش من الاعمال المشتركة التى لا يمكن للافراد القيام بها والتى من الضرورى اشتراك الشعب باسره لتحقيقها والعمل على نجاحها . واذا كانت الايام الماضية قضت بان يعيش الشعب بعيدا عن هذه الاعمال لاعتبارات مختلفة . فالايام الحاضرة تقضى بان يشترك الشعب فى هذه الاعمال لان الحياة بتطوراتها ذللت كثيرا من الصعاب التى كانت جاثمة فى الطريق ، وما علينا الا السعى لاقتحام المواقف بتدبر لنذلل البقية الباقية . ان الواجب يقضى بان يظهر الشعب فى ميدان الاعمال المشتركة ظهوراً يكفل للامة اتحادها والتفافها .

قلنا ان مشروع القرش من الاعمال المشتركة ، ولا سبيل لنجاح هذا المشروع اذا لم يشترك الشعب باسره فى تعضيده .

وهذا الاشتراك لا يعود على المشروع وحده بالفائدة ، بل من فوائده أن تظهر الامة متحدة متكاتفة . وا ما لا نزال فى أشد الحاجة الى هذا ، لان آثار التفكك بادية فى كل أعمالنا .

أن مشروع القرش مشروع الشعب فالشعب هو الذى يعضده ، والشعب هو الذى يقومه ، والشعب هو الذى يوجهه لمصلحة الوطن .

ان أعمال مشروع القرش من أعمال الشعب وحده ، وان أموال مشروع القرش من أموال الشعب وحده ، وان مصلحة مشروع القرش من مصالح الشعب وحده ؛ فالواجب يقضى بان يساهم الشعب بأسره فى هذا المشروع ، لا فرق بين الغنى والفقير ولا بين الكبير والصغير ، يجب أن يساهم فى هذا المشروع ، الرجال فى محال أعمالهم والنساء فى دورهم ، والتلامذة فى مدارسهم ، والاطفال فى مراتع لهوهم ولعبهم .

وهذه المساهمة لا تكلف الشعب عناء ولا مشقة ؛ ولا تؤثر على أحواله بحال ما الان الفرد منا اذا ساهم فى المشروع بقرش واحد عن نفسه ، وبقرش عمن فى معيته ، فليس ذلك بضاره شيئا وليس ذلك بمؤثر عليه .

ان القرش الواحد الذى يساهم به الفرد منا فى هذا المشروع . هو لبنة يقوم بها صرح الاستقلال الاقتصادى فى هذا الوطن العزيز . فى هذا الوطن الذى يهم كل فرد منا امره ؛ فى هذا الوطن الذى هو فى اشد الحاجة الى هذا الصرح . اذ لا غزو انكى على الامة من غزو اقتصادياتها . فهو غزو فى الصميم .

يجب ان نؤمن بفائدة هذا المشروع ، ولا نستصغر امر القرش فان شاء الله سنؤسس معامل كبرى من هذا المستصعف الصغير . وكلما يتطابه منا المشروع لنجاحه ، التشجيع والتعضيد .

هذه الجارة الشقيقة مصر حينما شجع شعبها هذا المشروع وعضده استطاعت أن تؤسس مصنعا للطرابيش يعد اليوم من اعظم مصانع الطرابيش فى العالم ، وفى فصل الشتاء الماضى افتتحت مصنعا آخر لغزل الصوف ، وسوف لا تمضى بضع سنوات حتى تؤسس عدة مصانع .

ان الفكرة الاساسية التى يتوقف عليها نجاح هذا المشروع قيام وظائفه على التطوع . فلا لاى موظف فى جمعية القرش الحق فى اخذ أجرة على عمله ، ولا لجامعى القرش الحق فى تقاضى أجور على اعمالهم ، اذ المشروع كما قدمنا من الشعب والى الشعب فى مصالحه العامة . وكل ما المتطوعين امتيازات بسيطة على اعمالهم وهذا ليس الا من قبيل التشجيع وتسهيل عملهم فقط ، وينتظر ان ينص النظام الداخلى لجمعية القرش على تلك الامتيازات ، والشيء الذى نحب ان نلفت اليه نظر الشركة العربية للسيارات واجبها فى تعضيد هذا المشروع بالسماح للمتطوعين باستعمال خط البلدة فى احوال ومواقف يوضحها مجلس ادارة جمعية القرش فى حينه ؛ وليس هذا الا من قبيل التعضيد والمساعدة ، وتسهيل العمل للمتطوعين . ولنا فى غيرة اعضائها الوطنيين اعظم الامل فى العطف على هذا المشروع وتسهيل وسائل نجاحه

ان التطوع فى هذا المشروع لا يقوم الا على اكتاف عمد المحلات ، والشباب ؛ وتلامذة المدارس . فعمد المحلات ، والشباب وتلامذة المدارس ، هم المسؤولون عن اعمال التطوع ؛ وهم الذين يقضى الواجب عليهم بان يسعوا جهدهم فى توسيع امر التطوع وتعميمه .

فعمد المحلات بوجاهتهم فى محلاتهم وتأثيرهم الشعبى على من فى محلاتهم يستطيعون تقديم المتطوعين من محلاتهم لمساعدة هذا المشروع وتعضيده .

والشباب بجهودهم الصادقة ، وعزائمهم الحديدية وفورة دم الشباب فى عروقهم يستطيعون التطوع بجمع القرش بدافع واجب الوطن ، ومصلحة الوطن فى غير ما خجل ولا ترفع .

وتلامذة المدارس بنشاطهم المدرسى ؛ وغيرتهم الوطنية ؛ وخفة حركاتهم يستطيعون ان يؤدوا اعظم قسط نحو هذا الواجب الوطنى العام .

يجب ان لا يخجل الفرد منا من تأبط طوابع القرش ، والتطوع بجمع قيمها . فان اعمال غيرنا الحسنة يجب ان تكون لنا أسوة حسنة ؛ اذا كنا نريد النجاح .

ان مشروع القرش فى مصر لم ينجح الا حينما خاض عظماء الامة معامع تطوعه ؛ فابن الوزير وابن الرئيس وابن العظيم لم يستنكف من استجداء المستضعفين فضلا عن العظماء قرشا واحدا ليكون لبنة فى صرح مجد بلاده .

يجب ان لا نخجل من عمل هكذا فيه عز الوطن ونجاحه فنتوارى ونستسلم للخجل . ان القرش الذى تستجديه مواطنك يعرف العام والخاص انك لا تريد الاستعاشة به ، وانما تريد من ورائه بناء صرح مجد بلادك . فلنتدبر الامر ، ولنحيا حياة غير حياتنا الاولى فالحياة اليوم غيرها بالامس

انا نطالب باسم مصلحة الوطن من المثقفين بث هذه الفكرة فى مواطنيهم وحثهم عليها ؛ كما اننا نطلب ونلح فى الطلب ونرجو ونكرر الرجاء بأن يلقن الاساتذة تلامذة المدارس ما يجب عليهم نحو هذا المشروع . فان هذا خير تكييف لميولهم وتوجيهها لمصلحة الوطن . ومصلحة الوطن فوق كل مصلحة وقبل كل مصلحة .

مكة — ابن عبد المقصود

المفاوضات الانجليزية المصرية

فى دورها الاخير

يرى القارىء فى باب الانباء البرقية ، البرقية الآتية :

« يقال ان المفاوضات الانجليزية المصرية قد ذللت العقبات ، وانه من المنتظر ان توضع المعاهدة فى شكلها الابتدائى فى بضعة الأيام القادمة ، و ينتظر سفر وفد المفاوضة الى لندن لامضاء المعاهدة قبل انتهاء فصل الصيف » اه

ومعنى هذا ان وفد المفاوضة توصل الى حل مقبول للمسألة العسكرية التى تعد أم المسائل وانه انتقل الى المسألة السودانية ، فتقدمت فيها المحادثات .

والمسألة السودانية كانت تحتل المركز الاول فى المفاوضات الانجليزية المصرية عام ١٩٣٠ ، وقد كانت الصخرة التى تحطمت عليها تلك المفاوضات ولكن حوادث الحبشة ، جعلت للمسألة العسكرية المركز الاول ، وللمسألة السودانية المركز الثانى والمفهوم ان المسألة السودانية اصبحت لا تحتاج الى كبير مشقة ، لان المعروف ان البحث فيها سيدور على اساس اتفاق سنة ١٩٣٠ بدون تقييد ، وظواهر الامور تؤيد ان الانجليز يميلون لموافقة المصريين الى حد ما على المسألة السودانية ، وقد اشار مراسل الاهرام الى القواعد الاساسية التى ستعرضها بريطانيا لحل المشكلة السودانية فقال : « انه سيجعل الحكم الثنائى فى السودان حقيقة واقعية بدلا من كونه مجرد حكم اسمى ، واعطاء تسهيلات اوفى لهجرة المصريين الى السودان وتوسيع نطاقها واعادة الجيش المصرى الى نقط معينة فى السودان ليست الخرطوم بينها » فاذا صح هذا فيكون الانجليز اصبحوا ينظرون للمسألة السودانية بغير العين التى كانوا ينظرون بها اليها فى عام ١٩٣٠ م ان الوثائق الرسمية ايدت انهم تحملوا وحدهم فشل مفاوضات عام ١٩٣٠ برفض مجلس الوزراء البريطانى الصيغة التى اتفق عليها الوفدان الانجليزى والمصرى بشأن المسألة السودانية . وبالرغم من الجهود التى بذلها الوفد المصرى لأقناع مجلس الوزراء البريطانى يومذاك بالعدول عن موقفه فان مجلس الوزراء اصر على وجهة نظره فتوقفت المفاوضات عند الحد الذى تم التفاهم عليه .

وبالطبع تبدل الاحوال العالمية املت على الانجليز تغيير وجهة نظرهم فى المسألة السودانية ، فلا يمدان يتساهلوا فيها بعد ان تجلت حسن نية الجانب المصرى وظهر استعداده لحل هذه المشكلة بروح العدل والمساواة — فيتفق الجانبان على حل بقية المسائل المعلقة وهي ليست من الصعوبة بمكان .

وعلى كل فانه يسرنا ان نقول ان المحادثات المصرية الانجليزية قطعت شوطا بعيداً ، واصبحت كفة التفاؤل ترجح كفة التشاؤم بكثير ؛ وان المباحثات الآن تسير فى دورها الحاسم ، وينتظر

البقية على الصفحة الثالثة

حوادث واخبار محلية

مجلس المعارف

اتصل بنا ان مجلس المعارف قرر انشاء مدرسة لتحضير البعثات كما قرر ارسال بعثة الى مصر مؤلفة من عشرة اشخاص يلتحق سبعة منهم بمدرسة دار العلوم وثلاثة بكلية الشريعة بالازهر قسم التخصص فى القضاء الشرعى وقد علمنا ان مجلس الوكلاء وافق على ذلك كما وافق على عموم الزيادات التى جاءت فى موازنة مديرية المعارف العامه وسننشر قريبا نظام مدرسة تحضير البعثات وشروط الالتحاق بها ونظام البعثة ومايشترط فى افرادها ومماهو جدير بالذكر ان مجلس المعارف قرر تقديم اقتراح لمقام النيابة العامة بارسال بعثة على نفقة وزارة المالية مؤلفة من ثمانية اشخاص يلتحق منهم اربعة بمدرسة المحاسبة والتجارة الليلية على أن يتمرنوا نهاراً فى احدى المؤسسات المالية التى تكون معاملاتها باللغة العربية كبنك مصر ويلتحق الاربعة الاخرون بمدرسة التحصيل والصندوق ـ وبعثة اخرى على نفقة المجلس البلدى مؤلفة من خمسة عشر شخصا يلتحقون بالمدارس الصناعية ويوزعون على خمسة فروع وهي:

١ — الفرع المختص بصناعة الحديد
٢ — « « » نجارة الاثاث
٣ — « « » السجادوالكليم
٤ — « « » الصباغة
٥ — « « « الجلود العادية والزخرفه والدباغة. وسننشر مايتصل بنا من ذلك فى حينه

المسترلونغريك

غادر جدة يوم الاحد على الباخرة الطائف المسترلونغريك الى لندن عن طريق بورسودان بعد ان وقع اتفاقية استثمار الزيت فى المنطقة الساحلية الغربية للمملكة العربية السعودية .عن شركة امتيازات النفط المحدودة. وينتظر ان يصل قريبا خبر ابرام الشركة للاتفاقية المذكورة .

القسم الخاص
لنادى الرياضه البدنيه الوطنى

اتصل بنا أن القسم الخاص لنادى الرياضه البدنية الوطنى فتح ابوابه من يوم الثلاثاء. وانه اتخذ مركزه فى الهنداوية لطلاقة هواء تلك الجهة . وفهمنا ان التمرين فيه يتم فى كل من ايام السبت ، والاحد ، والثلاثاء ، والاربعاء ، من كل اسبوع . فنحث الشباب على الانضمام اليه ونتمنى له التوفيق .

وظيفة شاغرة

ان وظيفتي استاذ بمدرسة جيزان التحضيرية براتب كل منهما ٤٤٠ غرش سعودى شهريا شاغرة فعلى كل من يجد فى نفسه الرغبة والكفاءة مراجعة مديرية المعارف العامة بما لديه من المؤهلات .

طليعة الحج الجاوى

اتصل بنا انه تقرر ان تغادر ميناء سنقافوره باخرتين أحدهما بتاريخ ١٥ رجب والثانية ١٦ شعبان . وهما سيحملان طليعة الحج الجاوى .

كما ان الانباء المترامية الينا من مختلف الاقطار الجاوية تدل على تحسن الحالة الاقتصادية هناك وتقدمها . والمفهوم ان هذا سيكون له اثره الحسن فى موسم الحج الجاوى.

تفتيش امانة العاصمة

اتصل بنا أنه صدر الأمر السامى بتشكيل لجنة برآسة معاون مدير الاوقاف محمد صادق وعضوية مدير محاسبة البرق والبريد محمد بيارى ومدير محاسبة الشركة العربية حسين جستنية ورئيس كتاب المعارف عبدالرحمن رهبينى ، على ان يضم اليها محاسب قدير من وزارة المالية للقيام بتدقيق حسابات أمانة العاصمة بصفة واسعة

ولكم فى القصاص حياة

بناء على ارتكاب سعيد بن موسى الزهرانى جريمة قتل سعيد بن عيضه الزهرانى وثبوت ذلك عليه بالوجه الشرعى وصدور الحكم الشرعى من امارة المدينة المنورة بقتل سعيد بن موسى الزهرانى .

فقد نفذ القصاص فى سعيد بن موسى المذكور بعد ظهر يوم الجمعة الماضية بمدينة الطائف بالفضاء الوقائع خارج سور الطائف امام مسجد ابن عباس على ملأ من الناس .

موسم شعر الشباب

جاءنا من لجنة الثقافة العامة لموسم شعر الشباب بمصر ما يأتى :

«تقيم لجنة الثقافة العامة بالقاهرة اول مهرجان لشعراء الشباب فى العالم العربى وتعمل اللجنة على اشتراك شعراء من سوريا ولبنان والعراق والهند وجاوه وبلاد المغرب ويكون من دواعى اغتباط اللجنة ان يشترك شعراء من شبيبة الحجاز الناهضة فى هذا الموسم . واللجنة ترجو حضرات الشعراء الذين يريدون المساهمة فى هذا المهرجان العظيم ان يرسلوا قصائدهم قبل يوم ٢٥ يوليه ويحسن ان يرفقوا معها صور شمسية لهم لاعتزام اللجنة طبع ما سيلقى بين دفتى كتاب وستكاف اللجنة من اعضائها من يقوم بالقاء القصائد اذا تعذر على اصحابها الحضور كما تحرص على ترديدها بالمذياع»

(أم القرى) يسرنا ان نرى هذا الموسم قائما فى كل عام ، ونحث الشباب العربى السعودى على المساهمة فى هذا المشروع لتمثيل بلادهم فى هذا الموسم تمثيلا يتفق ومكانتهم ، ويجب ان لا ننسى قول امير الشعراء :

يا عكاظا تجمع الشرق فيه
من فلسطينه الى بغدانه
افتقدنا الحجاز فيك فلم
نعثر على قسه ولا سحبانه

ونرجو ان لا يحول دون ذلك ضيق الوقت ففى الوقت متسع لمن اراد ان يعمل .

حول
كهرباء المسجد الحرام
لاهلع ولافزع

جاءتنا من مدير كهرباء المسجد الحرام الكلمة الآتية :

نشرت صحيفة صوت الحجاز الغراء فى محليات عددها الماضى كلمة تحت عنوان (كهرباء المسجد الحرام) ذكرت فيها حادثة اللهب الذى تصاعد من مدخنة الماكينة قبل ليال وانه تكرر مثل هذا الحادث غير مرة وبعد ان اعلنت تخوفها على مستودع الورق فى ام القرى والبيوت الكائنة حولها لفتت نظر ادارة الكهرباء الى اتخاذ الترتيب اللازم دفعا لأخطار قد يصعب تلافيها .

فادارة الكهرباء تشكر صوت الحجاز على نصيحتها الغالية وتعجب بصراحتها وقولها: (نحن لا نعرف سببا فنياً لهذا الهول) وترى ان من واجبها الدفاع عن الرأى العام بكل مايتصل به والفن يقضى علينا بايضاح هذا السبب الذى لاخطر فيه ولا شبه خطر لأن اللهب فى مثل هذه الحالة لا يصعد اكثر من متر من فم المدخنة على الاكثر وان الشرر الذى يتطاير منه لاحجم له بالمرة وبمجرد خروجه من المدخنة يتحول الى حباب ، ولا تستمر هذه الحالة اكثر من دقائق معدودة .

ان هذه الماكينة تشتغل (بالغاز الوسخ) وهذا الغاز غير مصفى ويكون فيه عادة جزء من الزيوت وباستمرار العمل تتجمع تلك الجزئيات على جدر المدخنة ثم تشتعل من شدة الحرارة وهذا الحادث نفاجأ به مفاجأة حيث ان هذا الجزء البسيط من الزيت الممزوج بالغاز الوسخ تختلف مقاديره فى البراميل الملآنه منه ولا يمكن معرفة ذلك بمجرد النظر ، ولقد قارب على تركيب هذه المكنة سنة ولم يتكرر هذا الحادث ،

وخلاصة القول ان لا فزع ولا هلع ولا هول ولا خطر واقرب من مستودع الورق فى ام القرى اسطحة ادارة الكهرباء وعليها مئات من صناديق الغاز الخالية فلو كنا نعلم اي خطر ما من هذه اللهب وهذا الشرر لما تركنا هذه الكمية الكبيرة من الاخشاب على بعد امتار من المدخنة خصوصا بعد تكرر هذا الحادث مرتين هذه هى الحقيقة من الوجهة الفنية نسردها للجمهور تطمينا لتلك النفوس الهلعة وتهدئة للخواطر القلقة والله لطيف حفيظ

مدير ادارة كهرباء الحرم الشريف

رسالة المدينة
وفاة

فى يوم الاثنين الموافق ١٦ الجارى انتقل الى رحمة ربه الاستاذ الجليل فضيلة الشيخ ابراهيم برى عن عمر اربى على السبعين عاماً قضاها فى التعليم وفى خدمة هذه البلدة الطاهرة ، فأسف الجميع لوفاته ، وقد شيعت جنازته باحتفال رهيب فنقدم اجمل العزاء لآله وأسرته وعارفى فضله الكثير .

والفقيد كان رئيس كتاب المحكمة الشرعية فى زمن الدولة العثمانية ، وفى زمن هذه الحكومة السنية تقلد منصب القضاء ثم عضوا فى مجلس ادارة المدينة ومدرساً بالمسجد النبوى الشريف تغمده الله بعميم رضوانه م ٢

نظام جمعية القرش
للمشاريع الاقتصادية فى البلاد العربية السعودية

— ٢ —

المادة ١٨ — يجتمع مجلس الادارة فى كل اسبوع مرة واحدة وكلما دعت اعمال الجمعية الى ذلك بدعوة من الرئيس او من ينوب عنه او كلما طلب خمسة من الاعضاء الاداريين عقد الاجتماع

المادة ١٩ — تكون قرارات المجلس باغلبية الاصوات واذا تساوت يرجح الجانب الذى فيه الرئيس ولا يكون الاجتماع صحيحاً الا اذا حضر غالب الاعضاء

المادة ٢٠ — اذا تغيب عضو عن جلسات المجلس ثلاث مرات متواليات بدون ابداء عذر مقبول (يقدم قبل ميعاد الجلسة) فان المجلس يوجه نظره الى ذلك واذا تكرر منه ذلك نظر المجلس فى أمره

المادة ٢١ — على مجلس الادارة ان يقدم للجمعية العمومية ما ياتى :

ا) ميزانية السنة الجديدة قبل حلولها بعشرين يوما على الاقل لفحصها والتصديق عليها .

ب) تقديم تقرير عام مفصل عن اعمال الجمعية فى خلال السنة الماضية وهذا التقرير ينشر فى الجرائد المحلية بعد اطلاع الجمعية العمومية عليه .

ج) تقديم بيان تفصيلى عن الوارد والمنصرف وجميع ما يتعلق بهما فى خلال سنتها المالية.

المادة ٢٢ — السنة المالية للجمعية تبدأ من غرة شهر المحرم وتنتهى بانسلاخ شهر ذى الحجة

المادة ٢٣ — رئيس مجلس الادارة او نائبه يمثل الجمعية طبقا لقرارات مجلس الادارة فى التوقيع عنها وامام القضاء .

المادة ٢٤ — لايكون احد أعضاء مجلس الادارة مسؤولا بصفته الشخصية عن التعهدات التى تتعهد بها الجمعية للجمعية .

المادة ٢٥ — لاتنتهى مدة عضوية مجلس الادارة بانتهاء عضوية الجمعية العمومية . بل يبقى الى ان تنتهى مدته القانونية المنصوص عليها فى الماده (١٥) من هذا النظام .

المادة ٢٦ — على مجلس الادارة ان يضع النظام الداخلى لاعماله ويقدمه الى الجمعية — العمومية للتصديق عليه .

الفصل الخامس
اعمال الجمعية العمومية

المادة ٢٧ — تعقد الجمعية العمومية اجتماعها السنوى العادى فى شهر المحرم من كل سنة للنظر فيما يأتى :

ا — سماع تقرير مجلس الادارة عن اعمال الجمعية فى السنة الماضية .

ب — الاطلاع على بيان حسابات السنة الماضية والمصادقة عليها .

ج — درس ميزانية السنة الجديدة والتصديق عليها .

د — تعيين المفتشين اللازمين للسنة الجديدة

هـ — المداولة فى المواضيع الاخرى الواردة بجدول الاعمال .

و — النظر فيما يقدم الى الجمعية من اقتراحات

ز — انتخاب بدل المتوفين والمستقيلين والمفصولين من اعضاء مجلس الادارة المنتخبين

المادة ٢٨ — تعقد الجمعية العمومية اجتماعا غير عادى فى اي وقت ومتى رأى مجلس الادارة ان اعمال الجمعية تستدعى ذلك أو بناء على طلب كتابى يقدم للرئيس من خُمس اعضاء الجمعية العمومية .

المادة ٢٩ — دعوة الاعضاء لحضور اجتماعات الجمعيات العمومية اعتيادية كانت أو غير اعتيادية ترسل اليهم قبل انعقادها بثلاثة ايام على الاقل مبينا بها باختصار المسائل التى يراد البحث فيها.

المادة ٣٠ — يرأس اجتماعات الجمعية العمومية الرئيس وعند غيابه يرأسها الوكيل الاول ثم الوكيل الثانى وعند غياب الوكيل الثانى يرأسها رئيس مجلس الادارة .

المادة ٣١ — لا يكون اجتماع الجمعية العمومية صحيحا الا اذا حضر غالب الاعضاء (النصف زائدا واحدا)

المادة ٣٢ — كل تعديل فى هذا النظام يجب ان تصادق عليه الجمعية العمومية بقرار لا يقل الاعضاء الموافقون عليه عن النصف زائداواحدا

المادة ٣٣ — للجمعية العمومية ان تعين منها لجنة او اكثر لمراجعة الحسابات ولمراقبة وتدقيق اعمال مجلس الادارة .

مناورة رياضية كبرى

ينتظر ان يقيم القسم العام لنادى الرياضة البدنية الوطنى مناورة كبرى فى الهنداوية فى منتصف الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الاثنين

الاحصاء الصحى

ننشر فيمايلى الاحصاء الصحى عن الاسبوع المنصرم فى ١١ يوليو ٩٣٦ الموافق ٢١ ربيع الثانى ٣٥٥ لمكة والمدينة وجدة والطائف :

الاصابات بالامراض العفنة

زحار ٣١ سل الرئة ١١ ضنك ٢ حمى نفاسية ٤ اليكون ٤٨ .

الوفيات بالامراض العفنة

سل الرئة ٢ حمى نفاسية ٣ اليكون ٥

الوفيات بالامراض العادية

رجال ٢٣ نساء ١٥ اطفال ١٧ اليكون ٥٥

حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ١٠٥ الداخلون ٣٣ الخارجون ٣٢ المتوفون ٥ الباقون ١٠١ .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها (٢٣٤٣) شخصا منهم (١٠٨) بالامراض العينية و (٨٥) بالامراض الاذنية و (٦٧) بالامراض الزهرية

العرب في الجاهلية والاسلام

كان للعرب في الجاهلية ملوك وامراء، وسادات يتولون امورهم في سائر الأحوال فكانوا أصحاب كر وفر، وغارات ومحاربات، أرخصوا نفوسهم في طلب العز، وإشادة المجد، وهانت عليهم الحياة دون وصمة تلحقهم، ومذلة تشينهم حتى أصبحوا كلهم فرسانا أقوياء، وكان قائلهم يقول وهو (النابغة الجعدي):

وانا لقوم ماتعود خيلنا !
إذا ماالتقينا أن تحيد وتنفرا
وننكر يوم الروع ألوان خيلنا !
من الطعن حتى نحسب الجون اشقرا

وكانوا ذوي حكمة بالغة، وفطانة وذكاء، وقوة منطق وذلاقة لسان ولكن مع هذا كله كان العرب في الجاهلية، مابين ارتفاع وانحطاط، وترق وهبوط وائتلاف واختلاف، وكانوا في حروب متواصله، وتفرق دائم، وعداء مستحكم وهمجية ممقوته، يعتدي بعضهم على بعض، ويبطش القوي بالضعيف، لادين يزعه ولاقانون يردعه، ولا إنسانية تحجزه، إلى ان هيأ الله لهم، من يقودهم الى المثل الأعلى، ويدلهم على الصراط السوي، ويهديهم الى سواء السبيل.

الا وهو النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فجاءهم بالدين الحنيف، والمدينة والحضارة، والأخلاق الكريمة، وألف بين قلوبهم، فصاروا روحاً واحدة في جسم واحد، وجعلهم أمة واحدة لافرق بين أعجمي وعربي الا بالتقوى وهكذا سار على نهجه من بعده صلى الله عليه وسلم، الخلفاء الراشدون، والائمة المهتدون فطافوا الأمصار لنشر دين الاسلام ورفع رايته وجابوا الأرض للعلم، ودرسوا أخبار الأمم، وعرفوا أحوال الناس، ووطدوا لهم علماً يستقيم مع تطور حياتهم وادركوا ماللتجول في الممالك والاقطار، والطواف في البلاد المختلفة، من فوائد أدبية، واجتماعية، وسياسية، عظيمة الأثر في تكوين حياة الشعوب والأمم فأخذوا منها بأكبر نصيب، وهذا مما تعترف به الامم الغربية، ولقد قال أحد علمائهم: (إن أتباع محمد هم وحدهم الذين استطاعوا الجمع بين الرفق في معاملة مغلوبيهم، والرغبة في انتشار دينهم، وهذه الرغبة هي التي دفعت العرب الى الفتوحات العظيمة، فنشر القرآن رايته خلف جيوشه المظفرة، ولم يخلفوا في طريقهم اثرا للجور) وقال فيلسوف فرنسا (غوستاف لبون):

« من ينظر الى اخبار معاملة عمر بن الخطاب لأهل بيت المقدس، يعلم علم اليقين ان العرب كانوا يبالغون في حسن معاملة مغلوبيهم وهذا يباين تمام المباينة معاملة الصليبيين للمسلمين في بيت المقدس ايام الحروب الصليبية ».

اذاً من تصفح كتب اخبار العرب في صدر الاسلام، وعرف شؤونهم واحوالهم تبين له أن مدار تقدمهم وارتقائهم على منصة السؤدد وذروة العز على امور منها بل اولها التمسك بالدين الحنيف، ومنها العلم، فان العلم على اختلاف فنونه من اعظم اسباب سعادة الانسان والامة، ولا اعني به الا العلم النافع لحاجات النوع الانساني وضرورياته، فلذا نرى كل امة استنارت عقولها بالعلم الصحيح لم تزل تتدرج في مدارج الارتقاء وكل امة امتد عليها ظلام الجهل واستحكم فيها داء الغباوة فسدت نتائج افكارها، فبالعلم النافع تكون الثروة، وبالعلم الصحيح تتهذب الاخلاق ومنها اتفاق الكلمة، لان الامة متى اتفقت آراؤها واجتمعت كلمتها، صارت يدا واحدة على من سواها، ومنها العدل فان العدل اذا كان شاملا، فهو احد قواعد الدنيا وهو الداعي الى الالفة، وبه تتعمر البلاد، واذا تصفحنا اليوم اخبار الامة الاسلامية، فانا نجدها على اسوأ حال، بسبب الحروب وانتشار المظالم، والانقسامات الدينية في بعضها ولا سيما الامة الحجازية فاذا تصفحنا اخبارها واحوالها الماضية نراها لم يستقم لها حال في جميع تطور حياتها السياسية والادبية، والاجتماعية، الى ان اراد الله لها بالسعادة فرزقها جلالة مولانا الملك المعظم عبد العزيز الاول نصره الله، وقادها نحو المثل الاسمى الذي جرى عليه الخلفاء الراشدون، واسلاف جلالته العظام، فحقا كان وجود جلالته في هذا البلد الامين علامة لرضاء الله تعالى على هذه الامة، فلقد اوقف حياته حفظه الله، لله عز وجل ولخير العرب والاسلام، بقلب ملؤه الاخلاص واليقين، وما غرضه الاسمى في هذه الحياة الا ان يحقق آمال امته بصفة خاصة، والامة العربية والاسلامية بصفة عامة، لأن جلالته ابقاه الله لا يخشى رقابة احد غير الله تعالى ولا حساب حاسب غير ذلك الضمير المتقد الذي التهب بين أحشائه بنار الغيرة وحب الذود، فاصبح جلالته حقا، خير مليك يمثل الاسلام وعظمته والدين وقدسيته.

ولعمر الحق لو أردت ان اعدد مآثر جلالته العظيمة على الحجاز وابنائه، وعلى الامة العربية والاسلامية، لأعوزتني الساعات الطوال، ولما كفاني سفر كامل، ولكن التاريخ خير كفيل بتسجيلها، وكلها شرف وطهر، وتضحية ونبل

وكلمتي الوحيدة التي استطيع ان اقولها، هي انه يجب على شباب العرب والمسلمين جمعاء وشباب الحجاز خاصة، ان يتخذوا من سيرة جلالة مليكنا المحبوب وجهاده المثل العليا، والسنة القويمة، التي يجب ان ينهج عليها، ويحذو حذوها كل محب للعرب والاسلام والمسلمين والله الهادي لسواء السبيل.

محمد الفاسي

المفاوضات الانكليزية المصرية

في دورها الاخير

تابع المنشور على الصفحة الاولى

ان يصدر في القريب العاجل بيان رسمي يشير الى ماوصلت اليه المفاوضات، فيسافر وفد المفاوضة الى لندن لوضع المعاهدة في شكلها النهائي ويوقعها هناك، ومن ثم تعرض على برلماني الحكومة الانجليزية والحكومة المصرية لابرامها. وانا نتمنى من كل قلوبنا أن تعزز الجهود. فيصل الفريقين الى حل هذه المشكلة حلا يرتضيه الطرفين، وخير الانجليز صداقة المصريين من عدائهم، وحل اعظم مشكلة خارجية تقلق بالهم، وخير للمصريين استقرار الحالة في بلادهم استقرارا يستطيعون معه القاء هذا العبء الثقيل عن كاهلهم فتأخذ مصر مكانتها الدولية بين الدول.

مدلة : عربي

سباق الخيل في الطائف

يحوز الجائزة الاولى

سمو الامير عبد الله الفيصل

في منتصف الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الاثنين الماضي حصل سباق خيل رهيب في ميدان الطائف فنال الجائزة الاولى حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله الفيصل ونال الجائزة الثانية محمد بن سلطان، ونال الجائزة الثالثة ابن شاهين، ونال الجائزة الرابعة حسين تابع سمو الامير فيصل.

وقد علمنا ان الجوائز كانت كالآتي: الأولى مائة ريال، والثانية ثمانون ريالا، والثالثة ستون ريالا والرابعة أربعون ريالا.

فنهنئ سمو الامير بهذا الفوز ونتمنى له التوفيق في كل اعماله.

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل بجدة ماياتي:

في ١٩ الجاري وصلت الباخرة ملحق من عدن وبورتسودان وعليها ٢٥٠ طرد بضاعة وراكبان وابحرت بتاريخه الى عدن والحديدة وعليها راكب واحد.

وبتاريخه وصلت الباخرة اكبر من كلكته ورانقون وعليها ٥١٧٨٦ طرد بضاعة وخمسة ركاب وابحرت في ٢٤ منه الى عدن.

ووصلت في ٢٠ منه الباخرة مصوع من مصوع وعليها ثلاثة طن بضاعة وراكب واحد وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها راكب واحد.

من كاتب العدل

قد انتهت الرغبات في كامل القطعة الارض الكائنة بمكة بحارة جياد التي يحدها شرقا مسيل السيل الحادر من وادي جياد وغربا بالارض ملك ياسين بيك المنعطفة في جهة اليمن وشاما الارض ملك ياسين بيك المذكور الممتدة من الشرق الى الغرب ويمينا بملك ياسين المذكور وطولها من الشرق الي الغرب من كل جهة من جهتي الشام واليمن تسعة وخمسون ذراعا وعرضا من كل جهة من جهتي الشرق والغرب احدى عشر ذراعا بالذراع المعماري المملوكة للشيخ ياسين بيك العظمة والكائن بداخل بيير بليلة بمبلغ ٢١٠ ريال فكل من له رغبة في الزيادة فليراجع دائرة كاتب العدل في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره.

تلك هي الغاية المنشودة

استطلاعك اخبار العرب

مقالات شائقة، ابحاث ممتعة

تجدها في مجلة الرابطة العربية. اطلبها بالحاح من متعهد المجلات الخارجية بمكة — مصطفى يغمور وقيمة العدد الواحد منها ربع ريال عربي

٣ — ٣

الانباء البرقية

تقدم المفاوضات الانجليزية المصرية

جاء من القاهرة: يقال ان المفاوضات الانجليزية المصرية يقال انها قد ذللت كثيرا من العقبات وانه من المنتظر ان توضع المعاهدة في شكلها الابتدائي في بضعة الايام القادمة وينتظر سفر وفد المفاوضة الى لندن لامضاء المعاهدة قبل انتهاء فصل الصيف الحالي.

وزير المستعمرات البريطانية

يقرر وقف الهجرة الصهيونية

جاء من القدس انه تلقت دوائر اللجنة العربية افادة من الوفد العربي بلندن على ان وزير المستعمرات قرر وقف الهجرة الصهيونية الى فلسطين وانه ارسل الاوامر بذلك الى المندوب السامي بفلسطين.

المندوب السامي يبلغ قرار وقف الهجرة

الى رؤساء اللجنة العربية

جاء من القدس ان المندوب السامي استدعى رؤساء اللجنة العربية وابلغهم ان الحكومة الانكليزية قررت وقف الهجرة الصهيونية الى فلسطين وانه سيوقفها حالا وقبل وصول اللجنة الملكية للتحقيق ولكن على شرط ان تنتهي الاضطرابات فورا.

الاضطرابات في القدس

جاء من القدس ان حوادث اطلاق النار لم ينقطع في جميع انحاء البلاد وقد وقع عدة مصادمات بين رجال العصابات وبين قوات الحرس البريطاني الذي تساعده الطائرات.

النساء العربيات واحتجاج اليهوديات

جاء من القدس ان النساء العربيات في القدس نشرن نداء احتجاج على احتجاج النساء اليهوديات بشأن الاعمال التي يرتكبها العرب نحو اليهود.

احصاء ضحايا الاضطرابات في فلسطين

جاء من القدس انه نشر احصاء لضحايا الاضطرابات منذ ابتداءها في يوم ١٩ ابريل حتى ١٤ يونيو وتدل هذه الارقام على قتل (١٠٠) شخصا منهم (٥) من الجنود البريطانيين و (٤١) من اليهود ويزيد عدد الجرحى عن ٣٠٠ شخص. واما ضحايا العرب فغير معروفة ولكن لا يقل عدد قتلاهم عن ١٢٠ شخصا.

هل يؤجل مؤتمر لوكارنو

جاء من لندن ان المفهوم ان مؤتمر لوكارنو سيؤجل الى اجل غير مسمى ويتوقف مستقبل هذا المؤتمر على المحادثات التي تدور الآن بين انجلترا وفرنسا وبلجيكا.

موقف تركيا من ايطاليا في مؤتمر مونترو

جاء من جنيف ان وزير الخارجية التركية رشدي اراس صرح بانه ليس من المهم ان يتقيد مؤتمر منترو بحضور ايطاليا ويمكن التوقيع على أي اتفاق قد يتم دون استشارة ايطاليا ولكنه احتفظ بحق تركيا بالمفاوضة معها رأسا بعد ذلك اذا دعت الحاجة.

الامبراطور لم يطلب العودة الى الحبشة عن طريق السودان

جاء من لندن ان اللورد كرانبورن رد على سؤال القاه عليه احدهم في مجلس العموم البريطاني فقال: ان الحكومة البريطانية لم تتلق طلبا من الامبراطور بطلب العودة الى الحبشة بطريق السودان

السنيور جايدا والاتفاق الالماني النمسوي

جاء من روما انه نشر مقال للسنيور جايدا جاء فيه: ان الاتفاق الالماني النمساوي قد جاء مؤيدا للاتفاق الايطالي الالماني ومقويا له ويعتبر الايطاليون هذا الاتفاق نصراً سياسياً عظيما للسنيور موسوليني.

موقف حكومة اليونان في البحر الابيض المتوسط

جاء من اثينا ان حكومة اليونان صرحت بانه بعد رفع العقوبات لم تعد مرتبطة بالعهد الذي قطعته على نفسها لبريطانيا في البحر الابيض المتوسط.

ماهى اللذة ؟

وهل يجب ان نجعلها غرضنا الاسمى ؟

نقلا عن جريدة « الاهرام » الغراء

اللذة احساس بالرضا والارتياح يصحب كل عمل اوكل اداء لوظائف الجسم يكون نافعا للحياة . وقد اتفق الفلاسفة على ان يقابلوا بين اللذة و بين الالم « فارستيب » يرى ان اللذة حركة هادئة تصحب كل ظاهرة حيوية نافعة للحياة بينما الالم على النقيض من ذلك ،فهو حركة عنيفة تضر الجسم وتؤذيه. و يقول« ريبو » ان مظاهر اللذة البدنية تتعارض واحدة بواحدة مع مظاهر الالم التى تتصف — على وجه عام — بسرعة الحركة حيث تزداد دورة الدم و يشتد انقباض القلب ،وتتحلل الانسجة ،وتنشط حركة التنفس وتكثر الافرازات ، وتصبح الحركات زائدة عن الحد .

ونحن نحس بلذة كبرى حين نأكل بعد الجوع ،او نروى غليل الظمأ ، لاننا بهذا العمل نضع تحت تصرف خلايا الجسم ما يلزمها من المواد الغذائية ،وما تتطلبه من الماء الذى تنتفع به وتستعمله عند اداء وظائفها الحيوية على الوجه الاكمل . كذلك قل عن التمرينات البدنية الرياضية التى تنمى العضلات وتقويها وتوسع دائرة الحركة التنفسية،وتجعل الدم اكثر احمرارا ولمعانا واشد تدفقا الى خلايا البدن وتسهل هضم الطعام وتزيد الحيوية العامة للجسم ، فهذه كلها تكون ولا ريب دائما مصحوبة بشعور من اللذة

غير اننا اذا حللنا كل انواع اللذات التى تخلب حياة الرجال ، فسرعان ما نلاحظ بانها ليست كلها مما تصحب الاعمال النافعة . فقد توجد اللذة حيث يكون العمل فى ذاته ضارا بالحيوية البشرية .فكثيرون من الرجال يجدون اللذة فى التدخين والخمر والمورفين ولا نزاع طبيا فى ان هذه جميعها ضارة بالجسم ومؤذية له اشد الايذاء ، فهل يمكن القول بعد ذلك ان اللذة هى شعور بالرضى يصحب كل عمل نافع للجسم منسجم مع وظيفة كل عضو من اعضائه ؟ وما تعليل هذا التناقض اذن؟تعليله ان العمل النافع للحياة تصحبه اللذة عند البدء فى تنفيذه ، اما العمل الضار بالحياة فيكون عند البدء فيه مصحوبا بشعور من الالم ثم مع تكرار هذا العمل واعتياده يخف وقع الالم و يظل يتناقص شيئاً فشيئا الى ان يحل محله فى النهاية شعور يناقضه وهو اللذة . وعلى ذلك فالعمل الضار لا يصحبه اللذة الا بالاعتياد والتكرار .

صنوف اللذات

ولما كانت كل اللذات احساسا بالرضا يصحب النشاط العادى لانسجة الجسم وقيام اعضائه بوظائفه الحيوية ، فيمكننا ان نقسم هذه اللذات بحسب نوع الانسجة والاعضاء التى هى مركز نشوئها وتكونها .

وعلى هذا الاساس يكون المخ مركزا للذة العقلية و يكون اعضاء الحس مركزا للذة الحسية اما اجزاء البدن الاخرى فتنشا عنها اللذة الاولية ومركزها كل اجهزة الجسم ماعدا اجهزة السمع والبصر والفكر فقبض العضلات وتحريك المفاصل والسير على الاقدام والقفز والركض الخ . كلها لذات اولية نافعة وهى ضرورية لنمو الجسم وحيويته القوية. وليس من ينكر ان هذه اللذات الاولية تكاد تكون الوحيدة التى نصادفها عند الحيوان الذى لا يعرف غير الاكل والشرب والقفز والركض ، واذ نقول ان هذه اللذات صغيرة وغير مهذبة فنحن لا نعنى بذلك وجوب اهمالها وعدم العناية بها وانما نعنى به تذكير الانسان بما هو واجب عليه من ضرورة الطموح الى لذات اخرى—لا يشعر بها الحيوان —وهي اللذات العقلية التى يجب ان تكون دائما غرضنا الاسمى فى الحياة . اما ان يحصر الانسان همه فى اشباع مطامعه الغذائية وشهواته محتقرا ماعدا ذلك مما يتصل بالعقل والذكاء فعمل لا يمكن قبوله لانه لا يعتدى حدود البهيمية . ولو كان القائمون به لا يسلمون انفسهم للذات الاولية الا عندما يكون العمل نافعا للجسم لهان الامر وخف البلاء. ولكن المشاهد غير ذلك، فهم لا ينغمسون الا فى ارتكاب الاعمال المؤذية والضارة بالجسم والتى لم تنشا عنها اللذة الا بعد اعتيادها وتكرارها.

وبهذه الطريقة وتحت قناع اللذة اصبح الانسان لا يميز بين ماينفع صحته و بين مايكون سببا فى تحطيمها .

فهو يشرب لفافة التبغ ، ويتعاطى الخمر . و يستعمل المخدرات . مع مافى جميع هذه المواد من السموم المهلكة للجسم. زاعما انه لا يخضع فى عمله هذا الا لحكم اللذة التى يجدها فى قيامه بهذا العمل ، ونسى انه هو المسؤل الاول عن النتيجة المحزنة التى يصل فى النهاية اليها . فهو يضعف ارادته بتماديه فى احتساء الخمر مع علمه بما فيها من الضرر ، ويظل يكرر هذه العملية و يعتادها الى ان يصبح اسير اللذة التى يشعر بها.

اللذات الحسية

اما اللذات الحسية فهي التى تصحب قيام اعضاء الحس الراقية بوظائفها ــ وهى اعضاء السمع والبصر ــ فاى متعة تعادل ذلك السحر الذى نشعر به حين تقع عيوننا على منظر البدر الساطع فى السماء وهو يرسل اضواءه الفضية على سطح الماء ؟ ومن ذا الذى لا تهزه رؤية الشمس وهى تغيب فى البحر الذى تتخضب مياهه بحمرة الشفق الجميل ؟ وهلا نسبح فى الخيال عند ما يصل الى سمعنا على شاطئ البحر اصطخاب الامواج وهي بين المد والجزر ؟ وهل نستطيع ان نسمع تغريد العصافير وهى مختفية عنا فى ظلال الاشجار دون ان تنتشي ارواحنا بما نسمع

ولكن هل كل لذاتنا الحسية محصورة فى هذا النوع الجميل ؟ ام ان قاعدة التكرار والاعتياد قد خلقت لنا فى هيئاتنا الاجتماعية لذات حسية لم تكن فى بدئ تنفيذها مقبولة وممتعة ؟ لاشك فى ان قاعدة «التكرار والاعتياد» تطبق على هذا الصنف من اللذات، فكثيرا ما تقع عيوننا على مناظر ورسوم تمجها النفس لاول وهلة و تشعر بنفور منها ثم ينتهي بنا الحال مع اعتياد النظر الى قبولها ، بل لقد نذهب الى حد الاعجاب بها .

وهذا هو شاننا مع ما نسميه « المودة » فنحن حين نرى نوعا جديدا من الازياء ننفر منه و ننكره ، ولكننا لا نلبث مع تكرار النظر اليه ان نجد لذة فى رؤيته . وما ينطبق على حاسة النظر ينطبق بحذافيره على حاسة السمع فكم من اناشيد قديمة كانت تهزنا طربا عند سماعها لا تستطيع الان ان تحرك منا ساكنا وكم من الحان لا تفعل فى النفس فعلها الا بتكرار سماعها واعتياد الاذن لها .

اللذة العقلية

اما اللذة العقلية ــوهى ارق صنوف اللذات جميعها ــ فهي شعور الارتياح الذى يصحب نشاط المخ و يظهر اثره فى الفكر. ونحن نحس بهذه اللذة عند دراسة الادب ، واللغة ، والدين والرياضة والتاريخ وكل العلوم على اختلاف انواعها بما فيها الفلسفة . و يمكننا ان نقول ان مركز هذه اللذة من الوجهة « الفسيولوجية »هو الجزء الذى يتصل بالمخ و يطلق عليه اسم «مركز الاجتماع » او شبكة الاتصال والحركة التى تبدو من المخ هي التى نسميها الفكر او الذكاء ونشاط الفكر يصحبه شعور بالارتياح وهو الذى نسميه باللذة العقلية . وهذا الشعور يحس به الانسان منذ بدء طفولته الاولى . فليس احب الى الطفل من كد ذهنه و نشاط مخه لمعرفة ما يخفى عليه من الامور ، وهذا هو سر الحاجة دائما فى الاستطلاع والاستقصاء . فاسئلته واستجواباته لا تنقطع . ولو لم يكن يشعر بلذة فى هذا النشاط الذهنى لما قام به

ولما كانت هذه اللذة مرتبطة ارتباطا و ثيقا بحالة تكوين المخ فهي اذن تختلف قوة وضعفا باختلاف تكوين كل انسان .

و يختلف تكوين المخ باختلاف الوراثة والتربية والسن والمهنة الخ

و يمكننا ان نقول بغير تردد ان اللذة العقلية تخضع كغيرها من صنوف اللذات لحكم العادة والتكرار . فنحن اذ نهاجم بارائنا المتحمسة بعض التقاليد الاجتماعية البالية التى نعتقد بضررها ، لا نلبث مع مرور الزمن ان نستسيغ باذهاننا هذه العادات الضارة ، وقد نذهب الى حد الدفاع عنها واستحسانها ولهذا السبب قيل : « ان العادة طبيعة ثانية »

وعلى المرء العاقل ان يستغل ذكاءه بكل مافيه من قوة ، فلا يستسلم لراى لان انصاره كثيرون او لانه شائع بين الجماهير . فالعبرة ليست بكثرة الانصار اذ لو كان الامر كذلك لوضعنا اللذات البهيمية فى الصف الاول من الاهمية لان الحيوان يفوق الانسان عددا

واللذة العقلية تستمد قيمتها ومكانها الاول من اهمية الجهد الذى يبذله النشاط الذهنى ، فكلما كان الجهد قويا ازدادت قوة المتعة العقلية وجاذبيتها فهي اذن لا تتفق مع التراخي والكسل

والخمول اكبر عدو لنمو الذكاء وصقل الذهن و بالتالى للاستمتاع باللذة العقلية .فيجب ان تكون لدينا الشجاعة لاستكمال نمو ذكائنا وهذا لا يتم الا بعملنا الذهنى المتواصل واستمرارنا بغير كلل على البحث الفكرى مدى الحياة .

اللذة العقلية والقوة الجنسية

نذكر بهذه المناسبة ان هناك رأيا خاطئا ــ وان يكن ذائعا ــ يقول بانه كلما اشتدت اللذة العقلية عند الفرد ضعفت القدرة التناسليه ، وقد بنى هذا الراى على ماهو مشاهد من تتبع سير المفكرين الذين يجهدون انفسهم بجهود عقلية جبارة ، وملاحظة انهم قليلو النسل بل كثيرا مايصيبهم العقم ومع ما فى هذا الراى من خطا فانه لا يدل الا على النظرية المؤيدة لا فضلية اللذة العقلية وتقديمها عند المشتغلين بعقولهم على اللذة الجنسية التى هى في ذاتها تمت بصلة الى صنوف اللذات جميعها . ومن ذا الذى يستطيع ان ينكر بان نمو ذكاء الفتاة وقوة نشاطها الذهنى هو من الاسباب الاولى التى تدفع الشباب الى الحب .

بل كيف يكون الزواج تمهيدا موفقاً اذا لم تكن الفتاة على درجة من الثقافة والتهذيب بحيث تكون في مستوى الرجل العقلى ؟ وكيف نترك للمرأة مهمة تربية اطفالها وهم رجال المستقبل اذا كان ادراكها العقلى محدودا فى دائرة ضيقة .

ان تفضيل اللذة العقليه على باقى صنوف اللذات لن يكون من ورائه اي خطر على الهيئة الاجتماعية من حيث بقاء النوع ، واذا قل عدد النسل من ناحية فانه من الناحية الاخري يكون قويا قادرا على المقاومة

وهذا اقصى ما يمكن ان يتمناه المجتمع لخير الانسانية باسرها

«راجع كتاب اللذة باللغة الفرنسية للعالم البلجيكى الدكتور فان لنت »

فؤاد نجيب المحامى

الطفل السليم القوى

كيف يكـــــــون؟

— ١٤ —

التربية الصحية

المنشفة الخطرة

انها تعيش فى كل بيت وتمد اذاها لكل اهله وقد يبتلى بها الضيف البريء ولعل عددا غير قليل من الناس يحملون الى اليوم ادواءهم وامراضهم بسببها : ارأيت هذا الطفل الاعمى الذى فقد نور بصره . لعله ضحية من ضحاياها وهذا الذى لا تبرأ عيناه من الالتهابات برغم عنايته بنفسه وعناية طبيبه به ، وهذا الانسان الهزيل الذى يأكل السل الفظيع صدره و يسير به مسرعا الى الموت ، وهذا الذى يشكو مرضا مزمنا بالحلق أو الانف لعلهم من ضحايا هذه المنشفة التى قد توجد الجراثيم الخطرة كامنة بين كل خيط وآخر من خيوطها .

هذه المنشفة يسميها بعض الناس فوطة و بعضهم يسميها بشكيرا واكثر مايجرى استعمالها فى البيت بين الزوجين واطفالها يستخدمونها لتجفيف الايدي والوجوه،فهى تنتقل طول النهار من يد الى يد ومن وجه الى وجه و يكفى ان يكون احد افراد العائلة مصابا بمرض من الامراض حتى تنتقل العلة الى ذويه وهو لا يدرى وهم لا يدرون .

ثمن هذه الفوطة قروش معدودة وهى قوية . قد تعيش عاما كاملا وكلفة المرض الذى قد ينتج من شيوعها قد تزيد على جنيهات وقد تكون فوق كل تقدير، لان الصحة لا يعدلها شيء بل ان الحياة سلسلة من الألم والشكوى اذا لم تقترن بالصحة والعافية . فهل آن للناس ان يتدبروا قليلا و يتأملوا مايصنعون،وهل آن لهم ان يشرعوا باقامة حياتهم على أسس صحيحة من العلم والمعرفة وما نريد بلومنا ونصيحتنا العوام وحدهم بل ونريد الخواص ايضا لان شيوع الفوطة عادة ملحوظة فيهم جميعا ، اما الأم وهى ربة البيت والمسئولة الأولى عن نظافة اهله وصحتهم فانا نرجوها رجاء حارا ان تجعل لكل فرد من افراد العائلة فوطة خاصة به لا تمس غير جسمه وان تحفظ طفلها وتمنعه استعمال فوطة ابيه أو اخيه وان تنظر بعين الرعب والخوف الى هذه المخدة التى تعودت ان تضع رأسها أو رأس صغيرها عليها حين الخلود الى النوم أو الاستراحة قليلا اثناء النهار .

ان وضع كل شيء فى محله يجعل حياتنا مزدانة فى اعيننا واعين الناس و يجعلنا جديرين بالتقدير والاحترام و يوفر علينا الوقت والمال و يحفظ علينا وعلى صغارنا الصحة والعافية ، اما اهمالنا وتساهلنا فيفضيان بنا الى الانحطاط والمرض والندم حيث لا ينفع الندم. وما اجهل من يرى النور فيصد عنه، و يرى الظلام فيمشى اليه و يمضى فيه .

(يتبع) **الدكتور حسنى الطاهر**

من كاتب عدل مكة

المعروض المزاد العلنى حصة قدرها ثلاثة قراريط ونصف ثمن قيراط من كامل الدار الكبيرة المشتملة على مساكن علوية وسفلية وار بعة دكاكين الكائنة بالشامية وقد مضى عليها فى المزاد العلنى نحو سنة تقريبا وانتهت الرغبات على مبلغ ٣٥ جنيها فكل من له رغبة فى الزيادة فليراجع كاتب عدل مكة المكرمة فى خلال اسبوع واحد من يوم نشره

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالمدينة المنورة انها ستصدر حجة استحكام لنصف الدار الواقع بزقاق جعفر فى حوش الكيع المحدود قبلة بملك حسن الحمادى بن عبدالله وشاما بملك عليان والحاج يوسف وشرقا برحبة الحوش المذكور ومنه الباب والاستطراق وغربا بملك سالم السقا باسم الشيخ صالح بن عبد الله الزغيبي فكل من له معارضة فى ذلك عليه ان يراجع المحكمة المشار اليها بعاليه بواسطة الحكومة المظفرة فى خلال شهر اعتبارا من تاريخ النشر ولاعلام العموم تحرر .

فقد ختم

ان ختمى المبصوم عليه اسمى صفية بنت محيي الدين البخارى فقد منى بتاريخ ٢٤ الجارى وحيث انه لم يكن على دين لاحد ما فكل ورقة تظهر مختومة به تعد مزورة .